استقبالات سمو ولي العهد في الأمم المتحدة

حفل غداء سمو ولي العهد

وصول سمو ولي العهد إلى الأمم المتحدة

مجلس الأعمال السعودي - الأميركي يحتفي بالأمير سلطان في نيويورك

ولي العهد: عازمون على السير قدماً في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي

المملكة تتطلع دائماً لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة.. وزيارة خادم الحرمين أعطتها دفعة قوية

سموه يؤكد على أهمية تفعيل الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة لتحقيق استقرار أسواق الطاقة العالمية

ولي العهد يشرف حفل مجلس الأعمال السعودي - الأميركي في نيويورك

(عدسة: طلعت وفا)

نيويورك - طلعت وفا وأحمد اليامي:

■ شرّف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام فجر أمس الخميس (بتوقيت الرياض) حفل مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي بمناسبة زيارة سموه لنيويورك لترؤس وفد المملكة في قمة الأمم المتحدة لمرور ستين سنة على قيامها. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة وعدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وبقية أعضاء الوفد المرافق لسمو ولي العهد الى القمة العالمية. كما حضر الحفل نيل بوش، شقيق الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، وإتش ديلانو روزفيلت، حفيد الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفيلت، وريتشارد مورفي المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وعدد من السفراء الأمريكيين السابقين لدى المملكة وحشد كبير من رجال الأعمال السعوديين والأمريكيين. وبدئ الحفل بكلمة ألقاها رئيس مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي من الجانب الأمريكي الفريد ديكرين جونيور رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ومؤكداً على أهمية تشريف سموه للحفل لما في ذلك من توطيد لمختلف جوانب العلاقات التاريخية المتينة بين المملكة والولايات المتحدة.

كلمة القريشي

ثم ألقى الأستاذ عبدالعزيز القريشي، رئيس مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي كلمة قال فيها: «لقد حضرتم يا صاحب السمو للاشتراك في احتفال الأمم المتحدة في الذكرى الستين لتأسيسها. وقد كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي وقعت على ميثاق انشائها، وهذا العام أيضاً يمثل الذكرى الستين للقاء الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بالرئيس روزفلت وبداية العلاقات المتميزة بين البلدين. وبكل تواضع أيضاً يحتفل مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي هذا العام بعيد ميلاده العاشر».

واستعرض القريشي منجزات مجلس الأعمال السعودي الأمريكي خلال عشر سنوات من تأسيسه.

وقال إن المجلس قام منذ انشائه بتنظيم ١٣ زيارة لوفود تجارية من وإلى المملكة. وكانت لها نتائج إيجابية سواء عن ما شاهدوه من الامكانيات والفرص المتاحة في المملكة أو العلاقات التي تبعت زيارتهم مع الشركات السعودية.

وشارك المجلس في أكثر من مائة معرض تجاري رئيسي في القطاعات الصناعية والتجارية المختلفة التي اقيمت في مختلف أنحاء الولايات المتحدة. ومنها أكثر من ثلاثين معرضاً بعد الأحداث المؤلمة في الحادي عشر من سبتمبر. وكثير من هذه المعارض تحضره وفود من المملكة حيث يقوم المجلس بتقديم الخدمات اللازمة لهم وإقامة حفلات استقبال لتمكينهم من التعارف أكثر على نظرائهم الأمريكيين.

ونظم المجلس عدة مؤتمرات عن العلاقات السعودية الأمريكية الاقتصادية والبترولية وخاصة بعد الحادي عشر من سبتمبر سواء بمفرده أو بالتنسيق مع بعض المنظمات الأمريكية المعروفة مثل مجلس العلاقات الخارجية (Council on foreign Relation) ومركز الدراسات الاستراتيجية الدولية (Center for Strategic and inter-national Studies) وجمعية السياسة الخارجية (Foreign Policy Association). حيث تمت استضافة كبار المسؤولين الحكوميين من البلدين ورؤساء الشركات الكبرى وأعضاء من الكونغرس وعلى رأس من شاركوا صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الطاقة الأمريكي ومعالي وزير المالية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية والسيدة ألن قرين سبان (رئيس مجلس محافظي البنك الاحتياطي الفيدرالي). وبالتعاون مع شركة دزني العالمية نظم المجلس معرضاً عن المملكة في إبكوت سنتر في أورلاندو بولاية فلوريدا في أكتوبر عام ١٩٩٩م ولمدة خمسة عشر شهراً حتى نهاية عام ٢٠٠٠م زاره أكثر من ستة ملايين سائح. تعرفوا من خلاله على تاريخ وحاضر المملكة وتاريخ وحاضر العلاقات السعودية الأمريكية.

وقال إن المستقبل يحملنا على التفاؤل بازدياد النمو في العلاقات الاقتصادية السعودية الأمريكية: فعزم حكومة خادم الحرمين الشريفين على استثمار أكثر من ٦٠٠ بليون دولار في توسعة البنية الأساسية والخدمات الرئيسية حتى العام ٢٠٢٠م بالاضافة الى ترقب دخول المملكة الى منظمة التجارة العالمية في نهاية هذا العام، ومع النمو المتزايد في الاقتصاد السعودي فإن كل هذه العوامل مشجعة ومحفزة للشركات الأمريكية وخاصة المتوسطة منها للدخول الى السوق السعودية.

كلمة الأمير سلطان

بعد ذلك، ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كلمة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الصديق العزيز آل دكرين

معالي الأخ عبدالعزيز القريشي

السيدات والسادة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أود بداية أن أعرب عن تعازينا للشعب الأمريكي الصديق، وتعاطفنا معه على ما تعرضت له عدد من الولايات من جراء إعصار «كاترينا»... ومما خفف من هذه الكارثة التفاف العالم مع الشعب الأمريكي في مواجهتها.

أيها الأصدقاء:

يسعدني الالتقاء بكم هذا اليوم، وأشكر لمجلس الأعمال السعودي - الأمريكي تنظيمه لهذا اللقاء.. كما أشكر مجلس إدارته والعاملين فيه على الجهود الكبيرة التي بذلتموها منذ تأسيسه.

إنني على يقين أن مثل هذه اللقاءات تسهم في تعزيز التعاون بين بلدينا الصديقين.. فالولايات المتحدة الأمريكية هي الشريك التجاري الرئيس للمملكة، والمستثمرون الأمريكيون هم أكبر مستثمرين أجانب في المملكة، والعلاقات الثنائية بين بلدينا راسخة وقوية، وهي تتطور بالجهود التي تبذل على المستويين الرسمي والشعبي.

السيدات والسادة:

لا يخفى عليكم أهمية الدور الاقتصادي والسياسي للمملكة على المستويين الإقليمي والدولي.. وقد أثبتت سياسة المملكة البترولية إدراكها الكامل لهذه المكانة التي انعكست في سياستها البترولية، التي تمثلت بأقصى درجات الشعور بالمسؤولية تجاه الاقتصاد العالمي.

إن الارتفاع الحالي في أسعار البترول ليس ناشئاً من نقص الإمدادات من البترول الخام، بل هو ناتج - وكما يعرف الجميع - عن زيادة الطلب على المنتجات، ونقص طاقة التكرير، والظروف الطبيعية والأمنية التي مرت بها بعض الدول والمناطق المنتجة، وكذلك النشاطات غير المنضبطة للمضاربين.

إننا إذ نعبر عن قلقنا من الارتفاع في أسعار البترول، نؤكد استعداد المملكة ببذل أقصى ما يمكن لتعويض النقص في الإمدادات، وتلبية الزيادة في الطلب.. وقد رفعت المملكة طاقتها الإنتاجية لتصل إلى أحد عشر مليون برميل يومياً في الوقت الحالي، وهي تعمل على زيادتها تدريجياً لتصل إلى اثني عشر مليون برميل يومياً بحلول عام ألفين وتسعة.

وأود بهذه المناسبة أن أؤكد على أهمية تفعيل الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة، من أجل تحقيق استقرار أسواق الطاقة العالمية، وعلى تعزيز دور منتدى الطاقة الذي يضم ممثلين لمنتجي الطاقة ومستهلكيها، الذي أنشئ بمدينة الرياض بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين، ما سيؤدي إلى إيجاد حوار بناء بين المجموعتين.

السيدات والسادة:

لقد تبنت المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مبدأ الحرية الاقتصادية والانفتاح، وقد حققت المملكة بفضل الله ثم بفضل هذه السياسة المتوازنة معدلات نمو اقتصادية مرتفعة مكّنت الاقتصاد السعودي من أن يحتل مكانة متقدمة على خريطة الاقتصاد العالمي. وضماناً لاستمرار نمو الاقتصاد السعودي ومسيرة التنمية المستدامة، فقد أطلقت المملكة برنامجاً للإصلاح الاقتصادي استهدف تحقيق إصلاحات هيكلية، وتحديث الأنظمة وتطويرها، وتعزيز دور القطاع الخاص.

كما اننا أيضاً على قناعة من أن تحفيز الاستثمار يتطلب بيئة اقتصادية مستقرة، لذا فقد أولت المملكة أهمية خاصة لاستقرار سياستها الاقتصادية.. ما مكنها - وبفضل الله - من التمتع بمعدلات تضخم منخفضة، وباستقرار سعر الصرف.

من جانب آخر توشك المملكة على إنهاء مفاوضاتها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بإبرامها اتفاقيات ثنائية مع العديد من الدول الأعضاء، وقد تم التوقيع على الاتفاقية الثنائية مع الولايات المتحدة الأمريكية.. ونعتقد جازمين أن هذا الاتفاق الثنائي يحقق مصالح بلدينا الصديقين، ويسهم في تطوير التبادل التجاري والاستثمار فيما بينهما.

السيدات والسادة:

إننا في المملكة ندرك أن ما تحقق من تحسن في الأوضاع المالية يمثل فرصة مواتية للتعجيل بعملية الإصلاح.. ونحن عازمون - بإذن الله - على السير قدماً بتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المرسوم، لقناعتنا بضرورة ذلك لتحسين مستوى معيشة المواطنين، وتحقيق معدلات التنمية التي تستهدفها.. وتسير الحكومة وفق برنامج مخطط ومدروس لترشيد الانفاق وتطوير البنية التحتية، وتحديث التعليم والتدريب.. ولعل البعض منكم تابع ما أمر به مؤخراً خادم الحرمين الشريفين من تخصيص فائض الميزانية لتسديد جزء من الدين العام، وللانفاق على المجالات الحيوية شملت البنية التحتية والتعليم والتدريب والرعاية الصحية، هذا إضافة إلى البرنامج المماثل الذي أعلنه حفظه الله في العام الماضي.

السيدات والسادة:

لقد أعطت زيارة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤخراً للولايات المتحدة الأمريكية دفعة قوية للعلاقات التاريخية الراسخة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، فيما ورد في البيان المشترك الصادر عن الزيارة، وما تم الاتفاق عليه يعزز التعاون الثنائي بين مختلف المجالات.

إن واقع العلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية متميز، إلا أننا نتطلع دائماً إلى تطويرها وتنميتها، ويقع على عاتق رجال الأعمال في البلدين بذل المزيد من الجهود لاكتشاف الفرص التجارية والاستثمارية المناسبة.. إن جهود مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي - التي نقدرها ونتابعها باهتمام - ستساعد رجال الأعمال في البلدين في التعرف على هذه الفرص والاستفادة منها.

ختاماً، أشكر لمجلس الأعمال السعودي الأمريكي تنظيمه لهذا اللقاء، وأتطلع إلى لقاءات مماثلة في المستقبل، راجياً لمجلسكم التوفيق في تحقيق رسالته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأمير سلطان يلتقي اليوم أبناءه الطلبة والمواطنين السعوديين

نيويورك - طلعت وفا، أحمد اليامي:

■ في لفتة أبوية حانية، يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد اليوم في مقر إقامة سموه في نيويورك الطلاب والمواطنين السعوديين في الولايات المتحدة.

وقد حرص سمو ولي العهد على لقاء أبنائه المواطنين من طلاب ومرضى وغيرهم الموجودون حالياً في الولايات المتحدة بتفقد أحوالهم وتلمس احتياجاتهم وحل الصعوبات التي تواجههم رغم جدول سموه الحافل بأعمال قمة الأمم المتحدة وباللقاءات الثنائية مع قادة الحكومات ورؤسائها في الدول العربية والإسلامية والصديقة المشاركين في هذه القمة.

في حديث لأول سيدة سعودية وعربية تتولى إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان

د. ثريا عبيد: المملكة تلعب دوراً متزايد الأهمية والحضور في المحافل الدولية

القمة العالمية تنعقد والعالم يقف على مفترق طرق تاريخي

نيويورك، من أحمد اليامي:

■ قالت الدكتورة ثريا عبيد، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إن قمة الأمم المتحدة القادمة تأتي في مرحلة تاريخية يقف فيها العالم على مفترق طرق بين الفقر والرخاء وبين المرض والصحة والعلم والجهل، بل وبين الحرب والسلام، وبين الاعتراف بحقوق المواطنين في أنحاء الأرض ومشاركتهم في إدارته شؤون وطنهم واضطهادهم وعزلهم.

وقالت الدكتورة عبيد، وهي أول مواطنة سعودية تترأس هذا المحفل الدولي البارز في الأمم المتحدة، التي كانت تتحدث قبيل بدء اجتماعات القمة الأممية في نيويورك التي تنعقد على هامش اجتماعات الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم، قالت إنها تتطلع بفخار للاستماع إلى كلمة صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حين يُلقي كلمة المملكة في قمة زعماء العالم للعام ٢٠٠٥ التي سيتحدث فيها عن التحديات التي ستواجه العالم في الألفية الثالثة.

وأشادت الدكتورة السعودية بدور المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في توسيع دور المملكة على الصعيد الدولي والعالمي، قائلة إن الفضل يعود إليه في رفعة اسم المملكة وإعلاء شأنها في المحافل الدولية، لا سيما الأمم المتحدة ومؤسساتها المالية والسياسية.

وقالت الدكتورة عبيد إن هذه القمة تمثل فرصة تاريخية لمراجعة ما نحن فيه الآن وما حدث من تطور منذ القمة الأولى في العام ٢٠٠٠، وتحديد العمل حتى العام ٢٠١٥، والالتزام بتأمين الموارد اللازمة واعتماد التغييرات الضرورية لتحقيق الأهداف الرئيسية الثمانية لقمة الألفية». وقالت أيضاً إنه سيتم في هذه القمة اعتماد قرارات في أربعة مجالات رئيسية حددها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وهي: التنمية، الأمن، الالتزام بالحكم الرشيد، وحقوق الإنسان، والإصلاح المؤسسي.

وأعربت الدكتورة عبيد عن افتخارها بكونها «أول امرأة سعودية وعربية، تتولى هذا المنصب المهم في الأمم المتحدة.

وقالت: «إن هذا التكريم لهو شرف شخصي لي، ولكن الأهم أنه تكريم للمرأة العربية، وخصوصاً للمرأة السعودية». وأضافت: «إن ترشيحها لتولي هذا المنصب من قبل الحكومة السعودية كان بمثابة حلم قد تحقق بالنسبة لي».

د. ثريا عبيد

وأضافت أنها تأمل في أن تتمكن من رفع اسم بلدها، السعودية، في كل ما أقوم به وفي كل عمل أتولاه. وأضافت: «ان تجربتها كانت تجربة مهمة حيث إن الناس من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء يريدون أن يروا هذه المرأة السعودية وكيف تسنى لها أن تتولى هذا المنصب المهم. وأوضحت أن هذه الوظيفة ليست سهلة حيث إن صندوق الأمم المتحدة للسكان هو صندوق تطوعي عليه كل سنة أن يسعى لكي يجمع الأموال اللازمة للإبقاء على أعماله.

وعددت الدكتورة عبيد الأهداف الثمانية لقمة الألفية بالتالي: القضاء على الفقر المدقع، تحقيق تعميم التعليم الابتدائي للجميع، وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، وتمكين المرأة، وتخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين، وتحسين صحة الأم، ومكافحة فيروس مرض نقص المناعة البشرية والملاريا والأمراض المزمنة الأخرى، وحماية البيئة واستدامتها، وأخيراً إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

وقالت مديرة برنامج الإسكان الأممي إنه رغم أن القضايا السياسية، خصوصاً الأمن وحقوق الإنسان، ستأخذ الحيز الأكبر من مناقشات الزعماء العالميين في القمة الدولية، فإن ما يُرجى هو أن تولى «الأهمية المناسبة لقضايا التنمية».

وأضافت أنه بالنسبة إلى صندوق السكان الذي تترأسه، فإن كل هدف من أهداف قمة الألفية الثانية مرتبط بقضية السكان والمجتمعات البشرية التي تشكل سكان كل مجتمع، الرجل والمرأة والشباب، والإناث والذكور والمسنون. وقالت إن الصندوق معني في برامجه المختلفة بجميع هذه الفئات السكانية، خاصة المتعلقة منها بصحة المرأة الإنجابية وحماية الشباب من الأمراض المعدية والقضايا المرتبطة بالهجرة.

وذكرت الدكتورة عبيد إحصاءات مذهلة جديدة توصل إليها مكتبها أخيراً، ومنها أنه في كل دقيقة تموت امرأة في العالم خلال الولادة نتيجة مضاعفات يمكن تفاديها لو أن هناك رعاية صحية ملائمة لها، وتصاب ٩٣ امرأة بأمراض واصابات بعد الولادة مباشرة نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية الملائمة، ويزيد عدد سكان العالم بـ١٤٦ شخصاً.

وعن إنجازاتها في منصبها الحالي، قالت الدكتورة السعودية إن العام ٢٠٠٤، وهو العام الرابع لعهدها الأول مديرة للصندوق كان أفضل عام لناحية تمويلات الصندوق منذ إنشائه عام ١٩٦٧م، كما تزايدت قاعدة تأييد الصندوق من ٩٢ دولة في العام ٢٠٠١ إلى ١٦٦ دولة في العام ٢٠٠٤. وأضافت أنها فخورة إزاء أن العضوية في الصندوق هي الأكبر من بين كل الوكالات الدولية الأخرى التابعة للأمم المتحدة، خصوصاً زيادة عدد الدول النامية الممثلة في الصندوق وهي الدول التي شعرت أن الصندوق يعالج احتياجاتها الحقيقية ويتفهم سياقها الاجتماعي والثقافي.

وعن دور المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة، قالت الدكتورة عبيد إن المملكة بالطبع هي دولة مؤسسة للمنظمة الدولية، وقد نما دورها بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة وأصبح دوراً أبرز. وأردفت: ان الفضل في ذلك يعود إلى المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي أولى اهتماماً خاصاً لدور المملكة في المؤسسات الدولية، مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

كما امتدحت الدكتورة عبيد ممثل السعودية الدائم في الأمم المتحدة، السيد فوزي شبكشي، الذي وصفته بأنه سفير فعّال جداً ويحظى باحترام سفراء الدول النامية والمتقدمة على حد سواء في المنظمة الدولية.

وقالت إنه يمكن للمملكة أن تلعب دوراً أكثر فعالية في الأمم المتحدة بسبب حضورها الدولي والتأثير الهائل الذي تتمتع به المملكة اليوم في عالم السياسة في العالم. وأضافت: «المملكة اليوم هي القوة النفطية العظمى في العالم التي لا ينازعها أحد، فضلاً عن اعتبارها منذ عهد طويل المركز الرئيسي للعالم الإسلامي». ومضت تقول: «إن المملكة تلعب اليوم دوراً مركزياً في الحرب العالمية على الإرهاب».

وقالت العبيد إن بوسع المملكة الآن، وبفضل تزايد أسعار النفط الأخيرة، أن تتحرك بسرعة للتأثير إيجابياً عبر الأمم المتحدة وصناديقها في المساعدة الدولية الإنسانية لمساعدة الدول الأقل حظوة على تحقيق أهداف التنمية الألفية التي وضعتها قمة الألفية في العام ٢٠٠٠. وأضافت: إن هذا سيضع المملكة في عداد الدول المتبرعة الرئيسية في العالم.

وقالت المسؤولة الدولية إن السعودية تحتفظ بخامس أكبر حصة في صندوق النقد والبنك الدوليين في العالم بعد دول منظمة التعاون والتنمية الأوروبية والصين وروسيا، وهو ما يمنحها دوراً بارزاً في الشؤون الدولية.

وأعلنت الدكتورة عبيد أن المملكة زادت مساهماتها في صندوق الأمم المتحدة للسكان من ٣٠,٠٠٠ دولار سنوياً إلى ٣٠٠,٠٠٠ دولار بعد توليها منصبها في الوكالة الدولية. وقالت إنها تتطلع قدماً إلى زيادة أخرى إذا ما قرر الأمين العام التجديد لها لعهد ثان كمديرة للصندوق حتى العام ٢٠٠٨م.

(ستارة باب الكعبة).. هدية المملكة للأمم المتحدة تحولت إلى مزار للسياح والمعجبين

الأمم المتحدة - احمد حسين اليامي:

■ ضمن تفاعلها المستمر كدولة مؤسسة للأمم المتحدة، قدمت المملكة هدية ثمينة يعتز بها أكثر من بليون ونصف البليون مسلم حول العالم وهي ستارة باب الكعبة المشرفة التي يتجه نحوها المسلمون في العالم قاطبة خمس مرات في صلواتهم يومياً.

هذه الهدية تحتل أهم موقع في الأمم المتحدة وهو الجناح الاندونيسي القريب من الجمعية العامة والذي يلتقي فيه قادة العالم في اجتماعاتها الثنائية أو لتلقي لتهاني بعد إلقاء أي منهم كلمته في الجمعية العامة.

وجرى تسليم المملكة لهديتها إلى الأمم المتحدة في حفل حضره الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، سنة ١٩٨٢ وحضره من الجانب السعودي سفير المملكة لدى الولايات المتحدة آنذاك السفير فيصل الحجيلان.

وكانت لحظات ازالة الستار عن هدية المملكة لحظات تاريخية فبقدر ما كان دي كويلار والحجيلان يزيحان الستار كان حضور المناسبة يزداد تدريجياً في تعابير الإعجاب الى حين اكتملت ازالة الستار حيث انبهر الجميع من روعة الفن الإسلامي الحديث المتمثل في هذا العمل الخلاق.

وظلت هدية المملكة موقعاً يحتل الصدارة في زيارات السياح والحضور الدبلوماسي الدولي منذ ذلك اليوم وحتى الآن.

السفير فوزي شبكشي مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، أمام هدية المملكة للمنظمة الدولية ويظهر في الصورة الأستاذ نايف بن بندر السديري والأستاذ عبدالرحمن الأحمد وأحد أعضاء وفد المملكة

على رصيف القمة

رايس متشائمة إزاء فرص فرض عقوبات على إيران

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب:

■ اقرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في نيويورك ان الدعم الدولي لفرض عقوبات على ايران بشأن ملفها النووي قد لا يكون كافيا في حال عقد اجتماع لمجلس الأمن الاسبوع المقبل حول هذه المسألة.

وقالت رايس في حديث مع شبكة فوكس الاميركية للتلفزيون «في حال حصلنا في التاسع عشر من الشهر الجاري على ضوء اخضر لعقد اجتماع لمجلس الأمن، سيكون الامر جيدا، الا انه سيتوجب علينا العمل لبعض الوقت على مسألة دعوة مجلس الأمن، هذه».

ومن المقرر ان يجتمع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في التاسع عشر من الشهر الجاري لاتخاذ قرار بشأن احالة الملف النووي الايراني إلى مجلس الأمن او عدم احالته.

وقالت رايس التي كانت تتكلم من نيويورك حيث تعقد قمة الأمم المتحدة ان التحفظات على احالة الملف النووي الايراني إلى مجلس الأمن تأتي من دول غير اوروبية.

وأضافت «المسألة هي معرفة مدى الدعم الذي سنحصل عليه من خارج اوروبا. ان المسألة هي هنا بالتحديد».

.. والترويكا الأوروبية تسعى لاجتماع مع إيران

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب:

■ افادت مصادر دبلوماسية اوروبية ان الترويكا الاوروبية المؤلفة من فرنسا والمانيا وبريطانيا تسعى إلى عقد اجتماع مع ايران أمس الخميس على هامش اعمال قمة الأمم المتحدة في نيويورك.

واضافت المصادر نفسها ان اللقاء سيعقد على مستوى وزراء الخارجية في حال نجحت الاتصالات لتنظيمه.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان «فرنسا منفتحة على الحوار، والاتصال سيكون ممكنا في حال رغب الايرانيون به»، الا انه حرص على القول انه لم يحصل اي تأكيد بعد حول عقد هذا اللقاء.

وكان رئيس الحكومة الفرنسية دومينيك دو فيلبان دعا بشكل «حازم» ايران إلى «الالتزام» بتعهداتها حول عدم الانتشار النووي ومواصلة «الحوار» مهددا بإحالة ملفها النووي إلى مجلس الأمن.

لقاء قصير بيْن الحريري ودوفيلبان

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب:

■ اعلن الوفد الفرنسي ان رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان التقى النائب سعد الحريري، نجل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق الراحل رفيق الحريري، امس الأول الاربعاء خلال قمة الأمم المتحدة.

واضاف المصدر ان دو فيلبان والحريري اللذين عقدا «لقاء قصيرا» مساء امس، «ناقشا خصوصا موضوع تطبيق القرار ١٥٩٥».

وقد قرر مجلس الأمن في نيسان/ابريل الماضي، في القرار ١٥٩٥، انشاء لجنة مستقلة للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري الذي قتل في ١٤ شباط/فبراير خلال انفجار في بيروت اسفر ايضا عن مقتل ١٨ شخصا آخرين.

قمة أمريكية - روسية.. اليوم

واشنطن - أ.ش.أ:

■ تعقد اليوم الجمعة في واشنطن قمة روسية أمريكية بين الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين في أول لقاء بينهما منذ قمة مجموعة الثماني التي عقدت في اسكتلندا في ٧ يوليو الماضي.

ومن المنتظر أن تتناول المحادثات آخر التطورات في الشرق الأوسط وقضية إصلاح الأمم المتحدة والأزمة النووية مع كل من ايران وكوريا الشمالية واستكمال عملية التخلص من الرؤوس النووية المتفق عليها بين البلدين.

ويعقد الزعيمان مؤتمراً صحفياً مساء نفس اليوم بعد أن ينتهي الرئيس بوش من مراسم يوم الحداد والدعاء الوطني تكريماً لضحايا الإعصار كاترينا الذيْن قارب عددهم الألف.. كما سيلقي كلمة في هذه المناسبة بالكاتدرائية الوطنية في واشنطن.

ويشارك بوتين في اجتماعات القمة الستين للأمم المتحدة المنعقدة حالياً في نيويورك.